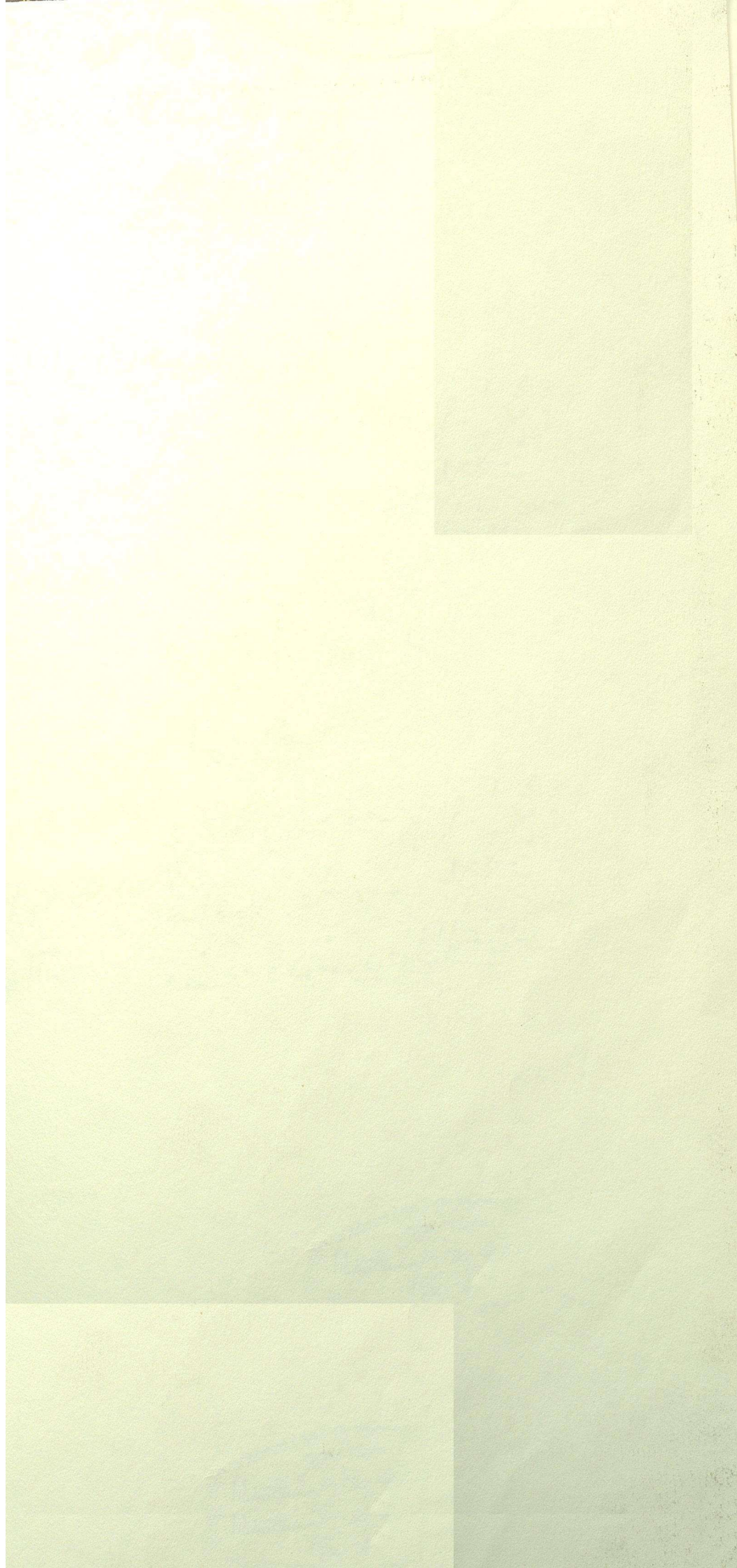


قَالَ الْفَقِيهُ أَبُو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَكَانَ مِنْهَا الْمَوْلَى
 إِلَى جَدِّي الضُّحَى فَاعْلَمْ
 وَأَعْنِي وَقُلْعِدَّةً وَلَعْلَةً
 بِحُلِّ الْجَمِّ أَنْ مَتَى مَلَّةً
 أَوْ دَاعِيَ الْهَوَى فَاسْلُكْ
 قَوْلَ الْعَوَاذِلِ ذَرْ مَلَّةً
 لَدَا مَا لِبَقَاءِ مِنَ الْمَهْوَى

وَسَلَّمَ قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ كَمَا لَدُونِ لِقَاءِ
 لَبْعِدَالِ الْأَرْفَاقِ لِحْدِ
 كُلِّ مَهْوٍ وَهِيَ كَمَا لَدُونِ
 فَمَنْ فِي طَلْعِ دَوْمِ بَرِي فِي عَالَمِ
 حَيَاةٍ بِلَا زَوْجٍ وَمَوْتَا الْأَرْضِ
 فَضْبَرًا فَكَمْ حَزَنَ بُولَ إِلَى عَرَسِ



(ترجمة المؤلف حفظه الله تعالى)

هو السيد محمد أبو الهدي أفندي ابن السيد الشيخ حسن وادي أفندي ابن السيد علي ابن
السيد خزام ابن السيد الشيخ علي الخزام ابن السيد حسين برهان الدين ابن السيد عبد
السلام ابن السيد عبد الله شهاب الدين الزبيدي البصري ابن السيد محمود الصوفي ابن
السيد محمد برهان ابن السيد حسن أبي محمد الغواص ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد
محمد خزام دفين الموصل ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر
ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العربي ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن
شمس الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس
الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر
الدين علي ابن القطب الكبير الجواد السيد أحمد بن الدين الصياد سبط الحضرة الرفاعية
ابن السيد محمد الدولة عبد الرحيم ابن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد عسلة ابن
السيد الخازم ابن السيد أحمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعة ويقال له الحسن نزيل
المغرب ابن السيد المهدى ابن السيد أبي القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن السيد
الحسين ابن السيد أحمد ابن السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضى ابن السيد
الامام موسى السكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين
العابدين ابن الامام الحسين السبط شهيد كربلاء ابن الامام الغالب أمير المؤمنين سيدنا علي
ابن أبي طالب رزقه من زوجته المكرمة فاطمة الزهراء البتول بضعة سيدنا محمد الرسول
صلى الله عليه وسلم قال الفاضل الشهير والاديب العالم الخبير الشيخ عبد الرزاق أفندي آل
البيطار الدمشقي حفظه الله في تاريخه الشريف السيد محمد أبو الهدي أفندي ابن السيد
حسن وادي أفندي ابن السيد خزام ابن السيد علي الخزام ابن السيد حسين برهان الدين
الرفاعي الخالدي الصيادي قطب مدار الفضائل ومجمع أسنى الشرائع مصباح ذوي العرفان
ومفتاح غيب كعبة الوجدان الحبيب الذي علا حسبه ذروة العلا والنسب الذي اشتهر
نسبه بين الملا من سراء لهم السر الاعلى وحياة لهم القدر الاجلى وأفاضل استوى فضلهم
على عرش الكمال وأما نيل قد طارذ كرمهم في الآفاق وجال كل مجال وطاول شرفهم الجل
والميزان وحاول الترقى لذروة اليمين والايمن وهو بمن تأمل مجده في محبوبه ذلك الشرف
وتبوأ من السيادة أسنى الغرف من توبة أفياءه بماء النبوة متأرجحة أرجاؤه بعبر القنوة
مع مهارة في العلوم ومحاضرة فاضل فيضهم من فضل سيده الموسوم وأخلاق تالقي جمالها
الوضاح وأوصاف تأنيق عسير روضها الفواح وأدب تردى بالبراءة وتوشح وشعر ترغ
للقبول وترشح وحسن تلاعب باطراف الكلام وتناسب فيما تشره السنة الأفلام وجمال
البسة الكمال اهابه وجلال لوراه الغضنفر السكاكر في غايه هابه شعر

فطن له عـ لم يفيض ومنسب * من ضرعه در النبوة يرنج
فرع زكاه من دوحه الشرف التي * من فوقها ورق السيادة تصدح
هذا المختص نسخة السادات من * آل النبي ففضله لا يشرح

صغرا المديح وجل عنه فكل من * ينثى عليه كأنما هو يقبح
انظر جميع خصاله وفعاله * فجميعها عبر لمن يتصفح
عجبا القوم يكفرون بها ولو * عقولوا ما عقلا الصواب لسجوا

يحق لعصره به الفخار ولعصره أن تنبئه على سائر الامصار فهو امام الكل في الكل لو حاول
اللسان حصر أوصافه لجهز وثل كيف لا وهو امام وابن امام وهام وابن همام وهم جرا
لا تنقف عند حد حتى تنتهي الى أشرف حد فليس في نسبه الا ذو فضل وحلم حتى تنقف
على باب مدينة العلم وهذا فرع طابق أصله ومتأخرا ولكنه فاق من قبله طالع في جهة
الدهر غره فكان للعيون مسرورة وقره ومقارن هلاله ابداره حتى أحاطت به العسلاداره
فلا غرو أن ألقت اليه الرياسة فيادها وجعلت اليه السيادة استنادها فاصبح وهم تنبئه العليا
وعضده الزمان وأتمته الدنيا ولله دره من عالم بهرت حجبته وبجمرت حجبته ففقد لؤلؤ
ودرا وعم الانام احسانا وبرناهيك به من ذى منطق فضل وفضل قد تأمل في الزيادة
والوصل الى ان قال وقصده الغادى والرائح وخدمته القرائع بالمدايح شعر

هذا الهمام ابن الهمام أبو الهدى * كنز الدنيا نجل النبي المجتبي
هذا وحيد الدهر قطب أولى العلا * شمس الملاشرف ابدت أو مغربا
ألف النداء رأى السخاء فريضة * فاعتاد بذل المال من زمن الصبا
ان تدن آمسـل برّه ونواله * لاقاك بالوجه البشوش ورجبا
ذا البحر ان يـمـته تظفر عـا * أمـته جرب ترى صدق النبا
قد قرّر في عرش الكمال سموه * فلذا تراه على البرية كوكبا
من آل بيت قد علمت أركانه * وله العـلا قد قال أهلا مرجبا
أبقاه ربي للانام مدى المدى * ما أشرفت شمس وما هبت صبا

رأطال كل الاطالة فذكر نسبه الكريم وشيأ من شأنه الفخيم ونقل أشياء كثيرة من شرائف
أخباره وعجائب حكمه وأشعاره ووقال الاديب الاربب والفاضل الحسيب النسيب
فرع الدوحة الفاروقية وغرة الشجرة العمريه حضرة أجد عزت باشا العمري الموصلي
لازل مظهر للفخر الجلي في كتابه العقود الجوهرية بحين ترجم هذا السيد الجليل والهمام
النبيل الاصيل * رجل تدفق فضلا وعلم وتجسم فهما وخرما قد أعارت الصبا والشمال
لطف نسيما الى شمائله وطباعه وحس أوضاعه ودرت عليه وهو في مهده النجاة
أفأويق ثدى العواتك لارتضاعه وأعار البرق الى وقادف كره سرعة وميضه وأهداه زخار
بحر العلوم وتيار المنثور والمنظوم بسـيط طويله وعريضه يتوقد ذكاءه ويتردى بالثنا
والسناء يلوح على أساريره نور النجاة الهاشمية ويفوح من تقاريره مسك الطريقة
الرفاعية وعبير المحجة الاحمدية شعر

نور النبوة في أسرة وجهه * يغني اليبس عن الطراز الاخضر

ناقاه في ثوب السيادة صدره * بحرويق قدف من صحاح الجوهرى

عاشرته فرأيت به جامعا لاشئاته الى وناظما لثوره سلك الالاتى قد أتقن المعقول والمنقول
وحوى من كل باب سائر الفصول فله دره من رجل قد أحاط بعلم الباطن والظاهر فكانت
صدوره فهمه لتلك العلوم نعم المصادر لكل وارد وصادر فخرى بان يسمى بذى الجناحين

طائرا تحت راية أبي العليين فهو اشارة اليه بالبنان من كل انسان حيث قد تفتحت أكام
أخذ لاقه عن الارهاق الادبييه وتأرجحت جونة مجباياه بالنوافج المسكية قد بلغ من العلوم
منتهائها ومن المراتب العلمية أقصاها وأعلاها أقلامه ان عبرت حيرت أو بسطت سطت
وهتته ان غاوت ما ورت أو وصلت ما وصلت أو نوهت ما وهدت شهر

ليس على الله يستنكر * أن يجمع العالم في واحد

وبالجمله فان هذا الذات الكامل الصفات قد انطوت فيه محاسن الكمالات واتسم باحسن
السمات قد دونت خلفاؤه مفصل حاله من حله وترحاله وذكر نسبه الطاهر مسلسل الى
جده سيد الاوائل والاواخر صلى الله عليه وسلم ثم قال * لقد ولد حرسه الله تعالى سنة ١٢٦٦
لثلاثة أيام خلت من رمضان المبارك بشيخون من أعمال معرة النعمان وقرأ القرآن وهو
ابن سبع سنين ثم شرع بالكتابة فهو وأخذ يتلقى العلوم العقلية والنقلية عن أفاضل الرجال
الاعيان فانقن فنونها كمال الاتقان وأحسنها كل الاحسان ثم تشرف بلبس الخرقة
والخلافة الرفاعية من يد والده الطاهر السر السيد الافضل المتقدم الذ - وله اجازتان أيضا
بطلب بقتهم العلمية الرفاعية الصيادية فالاولى لبسها باذن والده من شيخه وابن عمه السيد
الشيخ علي خير الله الرفاعي الصيادي شيخ المشايخ بحلب والثانية من حضرة شيخه الاجل
الولي الاكل مولانا السيد الشيخ محمد باء الدين مهدي الشيموني الصيادي الرواس لبس
منه الخرقة عام تشريفه بغداد وتم السلوك على يده وأخذ عنه العلوم الشرعية والتصوفية
فعاد مضموا بالسلامة للديار الحليمية وبعد رجوعه ببرهة يسيره حضر الى القسطنطينية
عمر كثر الخلافة الاسلاميه فنشر بها علم الطريقة العلمية وانتسب اليه أفاضل الناس وعاد
منها بقية جسر الشغور من أعمال حلب ثم بعد برهة يسيرة تولى نقابة الاشراف بحلب وفي
تلك الاثناء لازال يحضر الى اسلامبول ويترقى بالتدرج الى المراتب العلمية حتى بلغ خبره
مسماع حضرة أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين خادم الحرمين الشريفين ومالك أزمه
المغربين والمشرقين ناشر ألوية الشريعة الغراء وباسط الكف البيضاء للارغنياء والفقراء
هو السلطان الغازي محمد الحيد خان رحمه الله خلافة في آخر الدوران فاحضره لديه وعطف
عليه وقدمه مشيخة المشايخ في دار الخلافة العلمية وألحقه الى رتبة قضاء العسكرية التي هي
منتهى المراتب العلمية ومع هذا زال عاكفا على خدمة الشرع والطريق باحسن سلوك
وأقوم طريق مواظبا على التأليف ومشتغلا بغرر التصانيف حتى انه ألف الكتب
الجلية الكثيره والرسائل اللطيفة الوفيرة وقد انطبع منها الاكثر فجاء ذلك الطمع موافقا
للطبع على اللطف وضع فيها كتاب ضوء الشمس في قوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على
خمس ومنها قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الاكابر ومنها فرحة الاحباب
في أخبار الاربعة الاقطاب وحديقة النخ في ذكر الشطاحين والسطح وغنية الصادقين
في طريقة الصالحين وغنية الطالبين في سلوك طريقة المشايخ العارفين والجواهر الشفاف
في طبقات السادة الاشراف وتنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار وسلسلة
الاسعاد في تاريخ بني الصياد وداعي الرشاد الى سبيل الاتحاد وهداية الساعي في سلوك
طريقة الغوث الرفاعي ورسالة في التواتر والفجر المنير فيما ورد على لسان الغوث الرفاعي
الكبير والمصباح المنير في ورد شيخ الاولياء السيد أحمد الرفاعي الكبير وديوان الفيض

الحمدي والمدد الاجدي وكتاب الصراط المستقيم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم والحقيقة
 الحمديه في شأن سيد البريه والمدد النبوي في بيان حكم العهد العلوي وروح الحكمة فيما
 يجب من الاخلاق على هذه الامة والمدينة الاسلاميه في الحكمة الشرعيه وتطبيق حكم
 الطريقة العليه على أحكام الشريعة النبويه وسياحة القلم في الحكم والواعظ المعرب عن
 حقيقة المسلم المتأدب والسهم الصائب لكبد من آذى أباطالب وتاريخ الخلفاء وارقي النبي
 المصطفى والكوكب الزاهر في مناقب الغوث عبدالقادر والعناية الربانيه في ملخص
 الطريقة الرفاعيه وديوانه الثاني الجامع لاشتات درر المعاني وحضرة الاطلاق في مكارم
 الاخلاق وقرة العين في مدح الامام أبي العليين وطريق الصواب في الصلاة على النبي
 الاقواب وغير ذلك من الماثراجه والتأليف المهمه وقد أفرد أيضا لترجمته ومداخه
 وحسن منائحه خليفته صاحب الفضيلة الشيخ عبد الحميد أفندي الخردجي الدمشقي وسماه
 كتاب قطر الندى وأطنب بذكره وذكر بعض ما امتدح به هذا الامام الهمام من غرر شعره
 وقال في العالم الكامل والفقيه المتقن الفاضل محمد نوري أفندي ابن مفتي أريحا في كتابه
 الذي أفرد به السيد المشار اليه بالترجمة المسمى تعبير النادى بعد ان أطنب كل الاطناب
 بذكره وبث على المحبين من نفحات عطره مانحه * وله هذا السيد المشار اليه أفاض الله
 نفحات احسانه عليه في شيخون وهي قصبة من أعمال معرة النعمان المحقة لولاية حلب
 الشهباء وهي واقعة بين المعرة وحماة الشام معروفة بخان شيخون والسبب في اشتهارها بهذا
 الاسم ان الامير شيخونا أحد وزراء الملك الصالح صلاح الدين الايوبي عليه الرحمة ابني خاناني
 ذلك المكان جسيما جدا جعله وقفا لآبناء السبيل واتخذ أمامه بحرتين فسيحيتين أتقنهما كل
 الاتقان وشادهما بأحسن البنيان وفتح لهما طريقا مخصوصا للماء فاذا آن أو ان الشتاء اجتمع
 بواسطة ذلك الطريق فيهما الماء فاذا امتلأتا بقيتا ذخيرة لآبناء السبيل وقوافل الحاج الذين
 يمرون من هنالك قاصدين البيت الحرام وزيارة نبينا عليه الصلاة والسلام وقد أحكم
 الواقف رحمه الله بناء حسمنا فوق ظهر الخان مشتملا على أماكن عديدة اتخذها السكنى حراس
 الخان ومأموريه ولما شرفت الديار الشاميه بموكب أمير المؤمنين السلطان الغازي سليم خان
 عليه الرحمة والرضوان ومهر بالخان المذكور استحسنت موقعه فامر بإضافة قصبة على وضع
 حسن ملاصقة للخان فكان ذلك وأحدث هنالك قصبة هي عبارة عن مائتي بيت وبها جامع
 لطيف وحولها آبار ماء عذب وسكانها جاهلهم من شجعان الجند وقاية لآبناء السبيل من اضرار
 قطاع الطريق والعشائر المتوحشة وقد وظيف لهم علماء وقراء وعمرت القصبة المذكورة كل
 العمران وبقي الامر على ذلك نحو مائتي سنة ثم وفق الله بعض الوزراء من بني العظم فالحق
 خانانا ثانيا خارج الخان الاول وجعل فيه مسجدا وجامعا ما يحتاج اليه آبناء السبيل فيقول
 والمتولى من قبل الشرع الشريف على الخان المذكور ومشتلاته كلها هو حضرة المترجم
 حفظه الله ولا زال العمران يتزايد بها وفي كل من هذه السنين المذكورة أعني من تاريخ
 احداث القصبة الى يومنا هذا ما خلت القصبة من العلماء والمرشدين والكرماء والصالحين
 وكانت ينصب لهم من قبل ولاية الامور حاكم مخصوص واستمر الحال على هذا المنوال الى عهد
 يسير وكان من جملة من حكمها سليمان باشا ابن العظم وقبله حكمها أيضا الرجل الصالح
 الحاج على أغا اليوسفي وأما من اشتهر بها من الصالحين فهم كثيرون وبين أهل تلك الديار

بالعنايات معروفون ومشهورون وكفى ان ممن سكنها واتخذوها وطنه العائلة الشريفة
الخرامية الصيداوية الرفاعية الذين منهم سيدنا المترجم نفعنا الله به وبهم وأعاد علينا من
بركاتهم أجمعين ونأهيك منهم بصاحب الترجمة فان ولي الله العارف بالله السيد الشيخ زجب
المجدي الصيادي قدس الله روحه بشروا لدته رجها الله تعالى به وسماه قبل أن يولد وكان اذا
رأها يحسبها به قبل ولادته وكان الامر موافقا لكشفه الصادق وبصر سره الخاذق
الاستطارد قد ذكر بعض المتبعة ان السيد المشار اليه ولادة خان شيخون يريد بذلك
تنقيص شرفه الذي علم به العالمون وعرفه العارفون فسمع قوله فبعث له بقصيدة استحسنا
ذكرها ههنا بنصها وهي

سبل المجد ان المجد أعذل شاهد * هل الفضل الا في عروق الاما جد
تفخر أقوام بسكنى عواصم * وتاهوا باسواقها ومعاهد
فيا عجبها والدهر في عجبائب * أيفخر شهم بالبحار الجلامد
وهل باجتماع الناس في بلد ذي * سلامة رأى مفخر عند نافذ
تعالى أخو الرأي القصير وبيننا * شؤون هوت فيه لادنى الموارد
فما الناس الا اين كانوا معادن * فذا تحت أقدام وذا بالقلائد
نعم حل في شيخون بعض جدودنا * فبثوا في الكون عطر المحامد
وسار مسير الشمس بمدوح صيتهم * وذا الا هراث من على وخالد
رووا مذهب العلميا حيا ماسلا * تواتر عنهم واحد بعد واحد
من البصرة الفخفاء قبل ركبتهم * بهم لم وارشاد وزهر فوائد
وشرف أرض الشام بعض شيوخهم * فتمت بهم آمال أهل المقاصد
وقد كان في الشهباء منهم أئمة * صدور خول كلهم كالفراد
الى المصطفى تعزى سلاسل مجدهم * وهم آله أصحاب خرق العوائد
بنوا مرتضى صنوا الرسول وصهره * فأنهم بابناء وأعظمهم بوالد
خواتمهم في آل مخزوم أعرفت * فنالت بسيف الله قطع المعاند
من الشم أبناء الشايب كلهم * لهم فوق عرش الفخر أعلى المساند
لا تأنهم دان البلاد وأهلها * وحجتهم قامت على كل جاحد
وأصبح كسرى تحت ظل سيوفهم * كسيرا ذوه بين عان وشارد
وكل أمين راعه ذكر اسمهم * وبات جزوعا طرفه غير راقد
همو كعبة الارشاد فالقوم حولهم * تطوف بهم ما بين راج وواجد
كنوز علوم ضمهم طائفة العبا * بكفى رسول فيضه غير نافذ
أبو العلمين الغوث أوسط صفهم * بواسطه أضحى موثلا في الشدائد
خوارقه لم ينقض الدهر عهدا * بنت بين أهل الله يفيض المشاهد
انما من صميم الآل في العرب الاولى * مراتب مجد دونها كل حاسد
تدلت بنا أنسابنا بين عارف * وشهم سخي أريحي وعابد
نقول ان بالوهم فاخر بيتنا * أضعت يميننا واحتفلت بكاسد
نظمت الجبال الشاهقات تجلدا * رويدك ما هذا سيميل التجالد

أردت عنادا للاله بوجهه * واحسانه والله غيبر معاند
أفاض علينا الفضل في طين كوننا * ومد لنا بالغيب خير الموائد
فقسمنا على نهج العناية مثل ما * أراد نجوما فوق سبيل المرصد
إذا قام يوما للمفاخر شاهد * لنا من براهين العلال ألف شاهد

ولما ولد أيد الله سماء الشيخ أشار إليه وكناه ونفخ في فوه ودعاه وربى بحجر الدلال رضيع
ثدى التقوى والكمال وتداق سمعت والدته البرة القيمة رجاها الله أنهما أرضعته مرة الاوهى
على وضوء ولما بلغ ستة أعوام من العمر قرأ القرآن بثلاثة أشهر وفي السنة السابعة أتقن علم
التجويد والقراآت وفنونها على الرجل الصالح شيخ القراء لتلك الديار يومئذ الشيخ محمود ابن
الحج طه وكتب وأحسن الكتابة وقرأ الغاية وشرحها في المذهب الشافعي على الشيخ محمود
الموصى اليه ثم لازم غيره من المشايخ فقرأ علم العربية وعلم الفقه على مذهب الامام أبي حنيفة
النعمان رحمه الله تعالى وأكثر من قراءة علوم الادب واللغة والاصول والحديث ولتفسير
وتوسع في الفنون وحفظ أكثر المتون وتبحر في علوم البلاغة والتاريخ والنسب والبيان
والبدع وطول باعه في التصوف فحل بدقيق تصرفه غوامض معانيه وأوضح مضمرات
خوافيه وبلغت محفوظاته الى ما يزيد عن مائة ألف بيت وبعد برهته من الزمان تردد الى
حلب الشهباء واجتمع فيها على العلماء والفضلاء وكلته أنوار السيادة والنجابه وسر بلته
جلاليت التقوى والانابه واشتهر اسمه وعلا نجمه وأجاز له والده العارف الواصل بطريفة
أسلافهم الافاضل فاشتغل باعلاء منار تلك الطريقة وأوضح منهاجها الذي هو أقوم منهاج
أهل الحقيقة كيف لاوهى الطريقة الرفاعية الغراء والمحنة الاحدية السمياء طريقة
الصدّيقين والاولياء والاقطاب والانجابه والعرفاء رضى الله عنهم أجمعين وبعد برهته أخذ
اجازة التبرك ولبس الخرقة الرفاعية الطاهرة باذن والده حفظه الله تعالى من ابن عمه المرحوم
العارف الجليل والشيخ الاصيل السيد علي ابن السيد خير الله الصيادي الرفاعي شيخ المشايخ
بحلب الشهباء بل الله بالرحمة تراه وأكرم من قبله ومثواه (وفي سنة ١٢٨١) توجه مخفوا
بالعناية الربانية محمولا على نجب الوقاية السماوية الى دار الخرافة اسلامبول الحمية وبها
أحيلت لعهدته نقابة أشرف جسر الشغور وعاد اليها بانواع الاقبال والسرور وقد امتدحه
الشعراء وخدمه بالقصائد الافاضل البلغاء منهم المرحوم الاديب الارب الشيخ محمد
العيساوي الشينوني فانه قال مهنتا لجنابه متقرر بالرحابة من قصيدة

هتفت يا جسر الشغور بسيد * أضحي لسادات الزمان نقيبا
ابن الكمال أخو الصلاح أبو الهدى * من حاز غزائنا ومهيبا
غصن المكارم من ذؤابة أجد * وسليل من ملأ البرية طيبا
ليس العجيب اذا ارتقى كأصوله * لكن اذا لم يرق كان عجيبا

الى ان قال وكان يتم نقله من قبل الهلال من جسر الشغور الى خان شيخون ويبث في الديار الحلبية
سرا الطريق الناجح الاحدي الذي قرب به العيون وقد كثرت في تلك الاطراف مريدوه وأنباؤه
وطال بحمد الله بتلك الديار باعه وأنشأ زاوية بقرية كفردين من أعمال جسر الشغور
شامخة الاركان طافحة بالنور (وفي سنة ١٢٨٣) شرف بغداد بقصد زيارة أجداده الامجاد
آل الرفاعي والصياد وأجدادهم الاقطاب والافراد عليهم رضوان رب العباد فأنهى بسيره

المبارك من طريق حلب الشهباء الى أرفه وهي مدينة الرها فاقبل عليه متصرفها
المرحوم شبل باشا العريان وورد منه لعرفانه كما يرد على الماء النير الظمان ووقف بخدمته
مدة اقامته وانقضى بواسطته حضرته للطريقة الرفاعية هو وجعل أكبر البلدة بصفاء
السريرة وأخذ عنه الاجازة العالم الفاضل عبد اللطيف أفندي المفتي الآن بالمدينة المذكورة
ثم رحل منها بالسلامة والتوفيق والكرامة شعر

كالسيل تحيا الارض عند قدومه * والبدر في كبد السماء يحول

بين وهو سدى أين حل ركابه * فهو الحياة مبارك مقبول

ولازال تشمل البركة بقدومه بلدة بعد أخرى الى ان تشرفت بطلعته الغراء دار السلام
الزوراء فاستأجر بها دارا في محلة الميدان وأقام بها مدة من الزمان مشتهرا بزيارة آباءه
شمس العرفان (وملخص ما قاله بعد هذا) انه رجع بالسلامة الى الديار الحلبية ونشر فيها اعلام
الطريقة الرفاعية وأيد بتصانيفه منار السنة السنية ولازال حتى نزل بعد برهة زمانية بدار
الخليفة العظمى الاسلاميه فبلغ خبره مسامع سيدنا ومولانا حضرة أمير المؤمنين
وخليفة رب العالمين ملك ملوك الاعراب والاعاجم ملجأ الامراء والعكبراء والاعاظم
سيد الملوك الاسلاميه مؤيد السنة الاحمدية أكثر الملوك عدلا وأوفرهم مجدا وشرفا
وفضلا المؤيد بتأييد الرحمن سيدنا السلطان الغازي أبو عبد الحميد خان محمد أبدا لله عز وكره
واقباله وأدام شرف مجده واجلاله فوجه بالنعانية العين وألحقه بنهضة فضله الى قضاء
العسكرين وهو الآن نزيل سدة وضيء ساحة منته منظر رابعين الرعاية مشمولا
من لدنه العالي بالحرمة والوقاية الى ان قال وتصانيفه نشطت هم الطلاب وأحيت قلوب
أولى الالباب وذكر منها ما ذكره الفاروق في العقود الجوهريّة وزاد فقال ومنها المشجر
الانور في آل النبي الاطهر ومطالع البدور في جوامع كلم الغوث الرفاعي الغيور وأسرار
الوجود الانساني والعقد النضيد في آداب الشيخ والمريد ونور الانصاف في كشف ظلمة
الخلايف ومحجة السالكين وغير ذلك من الآثار الخادمة لشريعة سيد المرسلين وقد
ترجمه بالافراد الشهم الفاضل سلالة آل الرفاعي الفاضل السيد محمد أفندي البحريري

الرفاعي شيخ السجادة الرفاعية بحماسة الحمية وترجمه العالم العامل والورع الفاضل

الشيخ محمد أفندي آل الفيصل الموصلي شيخ سجادة زاوية ولي الله الهمام السيد

خزام الرفاعي بالموصل الحدياء وخلائق كثيرون لازال معطرا بذكره

كل محفل مصون ولا برحت تقر بنشر محامده من أولى

الانصاف العميون وأبقاه الله بابا الطلاب الحقيقة

وركنا لاصحاب الطريقة وغوثا

للمهوفين بحرمته جده علة

خلق العالمين

آمين

فهرست کتاب تنویر الابصار فی طبقات السادة الرفاعية الاخيار

صحيحة

- ٣ الامام المقدم والغوث الاعظم الممتاز بتقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ومولانا السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه
- ٣ نسبه الشريف لا يبه ٤ نسبه الشريف لاهمه ٤ نسب أمه لاهما
- ٤ نسب جده لا يبه نسب جده لاهمه وقد يتصل نسب السيد أحمد بابا امام أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ٥ مولد السيد أحمد ومنشأه رضي الله عنه
- ٦ أخذه الاجازة رضي الله عنه
- ٦ ذكره رض من مناقبه رضي الله عنه وأعظمها تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم
- ٧ ملخص ما قالته فيه العلماء الاعلام
- ٨ نبذة جلية في جلاله قدر البيت الاحدي وعظم شأنه في العراق ورفعته مكان رجاله الاعلام في بلاد الله على الاطلاق
- ١٤ ذكر مجلسين مباركين من مجالس السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه مشتملين على يسير من فرائد حكمه
- ٢٥ فائدة تنتهي الى الطريقة الرفاعية كل من فروع السلسلة الميادية والاعزبية والحريرية والشمسية والسبسية والجنبدية والنورية والجمانية والكيالية والقطنانية والجبرية والواسطية والعززية والعلمية والزينية وينتهي من طريق الخرقه أيضا الى الحضرة الرفاعية كل من الطريقة البدوية والدسوقية والشاذلية والموانية
- ٢٦ من الذين ينتهون الى السيد أحمد الرفاعي بالوسائط السيد أحمد البدوي رضي الله عنه
- ٢٧ ومن الذين لهم بالواسطة شرف الخرقه الرفاعية الولي الجليل العارف بالله أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه
- ٢٧ ومن رجال الخرقه الرفاعية الشيخ الامام عبد العزيز الديري بنى وشيخ الاسلام عبد الله البلتاجي والميجي والدوشري وغيرهم ومنهم رجال اليمن ومنهم رجال الشام
- ٢٨ ومنهم رجال فارس ومنهم الشيخ الذي اتفقت الامة على فضله امام الدين عبد الكريم الرفاعي القزويني رضي الله عنه
- ٢٨ الطبقة الجلية التي توفيت بعد الحضرة الرفاعية الى ختام سنة الستمائة وأوائل السبعمائة
- ٢٨ أولهم الشيخ الجليل الكبير القدر النبيل السيد اسمعيل الرفاعي رضي الله عنه
- ٢٩ ومنهم الدرّة اليتيمة صاحب المناقب العظيمة السيد عبد السلام الرفاعي رضي الله عنه
- ٣٠ ومنهم ولي الرجن ترجان أهل العرفان القطب الفرد الجامع مهذب الدولة مولانا السيد علي بن عثمان الرفاعي رضي الله عنه
- ٣١ ومنهم الامام الهمام بركة الاسلام السيد محمد الدولة السيد عبد الرحيم رضي الله عنه

- ٣٣ الطبقة الجليلة التي توفيت من السادة الاحمدية من بعد الستمائة الى نهاية السبعمائة
- ٣٣ السيدة الشريفة الطاهرة ذات النور السيدة فاطمة بنت الامام السيد أحمد الرفاعي
- ٣٣ القطب الاهيب والبريق المجرب محي الدين أبو اسحق السيد ابراهيم الاعزب
- ٣٧ ومنهم الامام المؤيد الغوث الاوحد السيد شمس الدين محمد رضي الله عنه
- ٣٨ ومنهم العارف بالله السيد علي أبو النصر الحريري
- ٣٨ ومنهم السيد السعيد الشهيد عز الدين ابن عبد الرحيم
- ٣٩ ومنهم السيد الكبير قطب الدين أبو الحسن علي قدس الله روحه
- ٤٠ ومنهم السيدة الشريفة الطاهرة زينب بنت الامام الاكبر الرفاعي رضي الله عنهما
- ٤٠ ومنهم السيدة عائشة الرفاعية أخت سيدنا السيد أحمد الصياد رضي الله عنهما
- ٤١ ومنهم الشيخ الامام العارف قدوة أكابر الطوائف القطب الفرد المؤيد شيخ الوقت
- مولانا السيد نجم الدين أحمد رضي الله عنه
- ٤٣ الشيخ الجليل السيد زيد بن السيد أحمد
- ٤٣ السيدة فاطمة الرفاعية
- ٤٤ السيد قطب الدين أحمد الرفاعي
- ٤٤ السيد سيف الدين علي ابن السيد نجم الدين أحمد رضي الله عنه
- ٤٥ السيد منصور أبي الصفا ابن السيد نجم الدين أحمد رضي الله عنهما
- ٤٥ السيد محي الدين ابراهيم ابن السيد نجم الدين أحمد
- ٤٦ السيد رجب ابن السيد شمس الدين محمد سبط الخضر الرفاعية
- ٤٦ السيد قطب الدين أحمد ابن السيد شمس الدين محمد رضي الله عنه
- ٤٦ ومنهم القطب الفرد الاعظم علم الارشاد السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله عنه
- ٥٤ السيد الامام صاحب الشرف المؤيد مولانا السيد شمس الدين أحمد
- ٥٤ ولي الله السيد جندل الرفاعي
- ٥٥ رضي الدين السيد عبد الله ابن السيد نجم الدين أحمد
- ٥٥ شيخ الاسلام السيد صدر الدين علي ابن السيد أحمد
- ٥٦ الشيخ الجليل مولانا السيد علي أبو شبال دفين مصر
- ٥٧ الطبقة الجليلة التي توفيت من السادة الاحمدية من بعد سنة السبعمائة الى نهاية
- التمائة
- ٥٧ الشيخ الامام السيد شمس الدين محمد ابن السيد عبد الرحيم
- ٥٧ السيد تاج الدين أحمد الرفاعي
- ٥٨ السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي
- ٥٩ السيد صالح عبد الرزاق
- ٥٩ السيد تاج الدين أبو بكر الرفاعي
- ٦٢ السيد عبد الكريم شمس الدين أبو محمد الصيادي

الامام الكبير زولي الله السيد عز الدين حسن ابن السيد أحمد	٦٣
السيد رجب ابن السيد شمس الدين	٦٤
السيد محمد عربي الصيادي	٦٥
السيد عبد الله نجم الدين الصيادي	٦٥
الطبقة الجالية التي توفيت من السادة الاحدية من بعد الثمانمائة الى نهاية التسعمائة	٦٧
السيد عبد الرحمن شمس الدين دفين متكين	٦٧
السيد محمود البصري ابن السيد عبد الرحمن	٦٩
السيد محمد سراج الدين الرفاعي ثم المخزومي	٧٠
السيد ابراهيم العربي الشرقي ابن السيد محمود البصري	٧٤
السيدة العارفة بديدة بنت القطب الغوث الاعظم السيد سراج الدين الرفاعي	٧٥
قطب الدين المعروف بابن أبي الفضائل	٧٥
شيخ الشيوخ بحلب السيد محمد ابن السيد موسى الكبير	٧٥
السيد محمد ابن السيد أحمد	٧٥
ومنهم عصر السيد صدر الدين ابن السيد نور الدين أحمد	٧٥
السيد حسين العراقي	٧٦
السيد رجب ابن السيد شعبان	٧٦
قائمة في نسب الكاكية	٧٦
الطبقة التي توفيت من السادة الاحدية من بعد سنة التسعمائة الى نهاية الالف	٧٨
السيد علاء الدين الكبير الرفاعي	٧٨
السيد محمود الاسمر	٧٩
السيد رجب ابن السيد شعبان	٧٩
السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر الصيادي	٨٠
السيد نور الدين الصيادي الرفاعي	٨٠
السيد محمد خزام ابن السيد نور الدين الصيادي	٨٠
السيد أحمد ابن السيد عبد الملك	٨١
السيد عبد الملك ابن السيد عبد المنعم	٨٢
الطبقة التي توفيت من بعد سنة الالف الى نهاية المائة الاولى من الالف الثاني	٨٢
السيد الحاج محمد شاه الرندي	٨٣
السيد شرف الدين أحمد	٨٣
القطب الفرد أبو محمد السيد حسن الغواص دفين الشام	٨٣
السيد محمد برهان الدين ابن السيد أبي محمد حسن الغواص	٨٤
السيد أبو بكر شيخ رواق متكين	٨٥
السيد محمود الصوفي من السيد محمد برهان الصيادي	٨٥
السيد عبد الله المبارك الربيعي	٨٦

حديقة

- ٨٧ السيد جندل ابن السيد علي الجندلي
- ٨٨ الطبقة التي توفيت من السادة الرفاعية في المائة الثانية من الالف الثاني
- ٨٨ السيد عبد السلام آل خزام الصيادي
- ٨٩ السيد ابراهيم ابن السيد أحمد
- ٩٠ السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي
- ٩٩ السيد خير الله الصيادي صاحب العلم
- ١٠٠ السيد علي الخزام
- ١٠٤ السيد الشيخ محمد الطيار الصيادي
- ١٠٤ السيد عثمان ابن السيد محمد الجباج
- ١٠٥ السيد مهدي الرفاعي نقيب البصرة
- ١٠٥ الطبقة التي توفيت من السادة الاحمدية في المائة الثالثة بعد الالف
- ١٠٦ السيد خزام ابن السيد علي آل خزام
- ١٠٧ السيد محمد ابن السيد عرفات
- ١٠٧ السيد أحمد الراوي الرفاعي
- ١٠٨ السيد الكامل أبو بكر الصيادي الزيتاوي
- ١٠٩ السيد علي الخزام ابن السيد خزام
- ١٠٩ السيد حسن وادي أفندي شيخ المقام العاصر الصيادي والد المؤلف حفظه الله
- ١١٥ السيد ابراهيم مفتي البصرة
- ١١٦ السيد هاشم ابن السيد محمد
- ١١٧ السيد حسن ابن السيد محمد المعروف بخدام الصياد
- ١١٧ السيد عمر الحريري الرفاعي شيخ السجادة الرفاعية بحماه
- ١١٨ الشيخ الجليل شيخ والد المؤلف السيد رجب دفين قرية كفر سجناء
- ١٢١ السيد الشيخ عبد القادر الكاكي الرفاعي
- ١٢٢ السيد محمد مهدي الصيادي الرفاعي الشهير بارواس
- ١٢٣ السيد علي ابن السيد خير الله الصيادي الرفاعي شيخ المشايخ بحلب رضي الله عنه
- ١٢٣ السيد محمد بناء الدين أفندي مفتي حلب الشهباء
- ١٣٥ السيد عبد الرحمن أفندي ابن السيد طالب الرفاعي نقيب البصرة
- ١٣٦ السيد أحمد الرفاعي شيخ السجادة الرفاعية بمدينة بيروت المحمية
- ١٣٦ خاتمة

كتاب تنوير الابصار

في طبقات السادة الرفاعية الاخيار
تأليف التحرير العلامة والامام الفهامة مفخر
السلف وحجة الخلف صاحب السيادة والسماحة
مولانا السيد محمد أبو الهدى افندي الصمادي
الرفاعي لازال في الدنيا والاخرة ~~الحق~~
مشكور المساعي

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم صل على نوري الانوار وسر الاسرار وترباتي الاغيار
ومفتاح باب السار سيدنا محمد المختار والاله الا
طهار واضياءه الاخيار عدد نعم الله واقض له
اللهم قذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عن سوا
ك حتى لا ارجو احد غيرك اللهم وما ضعت عنه
قوتي ولم تنل رغبتي ولم تبلغه مسألي ولم يجر علي
لساني مما اعطيت احدا من الاولين والاخرين من
اليقين وغير ذلك فخصني يا رب العالمين هذه الصلاة
لسيدي احمد الرفاعي رضي الله عنه قيمة هذا الكتاب عشرين

عبد الغني
الجار

مطبعة
محمد افندي مصطفى
مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أيد كلمة الحق والدين ببعثة حبيبته أشرف المرسلين وأعلن مرتبة رسالته الجامعة بخطابه المقدس لجنابه الانفس حيث قال له (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) والصلاة والسلام على عبده ونبيه ورسوله أكمل العباد وأعمل العباد سيدنا محمد الذي جعله تعالى نبيا و آدم بين الماء والطين وعلى أسود الملاحم آله وأصحابه الفضائين بشرف اتباعه واقترابه وعلى جميع اخوانه النبيين والمرسلين وآل كل وصحب كل أجمعين ~~و~~ أما بعد فيقول العبد المقتدر لرحمة الرحيم الهادي محمد أبو الهادي ابن السيد حسين وادى الرفاعي الصيادي أصح الله حاله وتور بنور معرفته قلبه وباله آمين ان أشرف ما تصعد لنيله هم دخول الرجال وأعظم ما يعول عليه فيقال أمر ذو بال سلوك طريق الاتباع للشارع البر الكرم والسير على أثر الامام المبين الرؤف الرحيم وبهذا تم ضربة القربى الى الله بشاهد قوله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وان القوم الذين يحاهم الله من اللوم علموا هذه الحقيقة فسلوكوا لها من سلوك الشريعة أكمل الطريقة اشتغلوا عن المخلوقات بالخالق وقطعوا عن غيره تعالى جميع العلائق وطرحوا الاغيار عن البال وأقبلوا على الله كل الاقبال فسد جدهم وربح جدهم وعلت مراتبهم بعد التمسك باذيال صاحب المعراج وعظمت مناقبهم بعد ان كل اغترافهم من بحر شريعته المتلاطم الامواج وأصبحوا على طبقات مخصوصة ومرتاتب منصوصة بعضهم فوق بعض درجات بنسبة التمكن من اتباع النبي العظيم والتحاق باخلاقه في الحركات والسكنات فمنهم من حثته الوراثة الجامعة ومنهم من تقرب كل القرب من شمس حضرته الطالعة ومنهم من وقف في بابه ومنهم من ألقى خده على أعتابه ومنهم من تصدق بأمره في محرابه نائبا عن جنابه ومنهم من فهم ومنهم من طلسم ومنهم من هاب ومنهم من غاب ومنهم من رفع له الحجاب ومنهم من بهطته الاثقال ومنهم من تسربل بسر بال الجلال ومنهم من دهشته واردات الجلال ومنهم من تاه ومنهم من أبلاه الوجد وأفناه ومنهم من حثقه الذوق وأحياه